

الغياب ، الشذى ، والضياء ،
وكل السطوعات فى حاجة إلى أن تُشكل وتُحمل .
فكّر فى أولئك القديسين المرسومين ، الذين توجّههم الأساتذة
الأوائل

بأطباق ساطعة ، بالية ذهبية البريق
أو حتى حلقات دائرية كالدوامة . ابعُد ، آه ابعُد
عن خدع الرمال الصقيلة ، عن الفرن الفارغ الطويل
حيث تحترق الشعل فى شعلات .

عُدْ إلى الأشجار المتناثرة
فى دفتات سطوح ، إلى جريان دورة هالة
أنهار الريف ، وتيجان سرخس التلال صنعت
ذهباً فى الشمس الغاربة ،

راقب بحكمة مشهد
انفجار الكواكب المزهر فوق الحظيرة
تُغشى بريق الصباح فى بخار الوحوش ، واحة
الروح الصحيحة ، والضوء يتجسدان .